المكاتب :
بيروت - لبنان - كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروّه
ص.ب ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠
السبت ١١ كانون اول ١٩٧٦
العدد ٣٨٠ - السنة الثامنة

اسسها عام ١٩٦٩ الشهيد
غسان كنفاني
رئيس التحرير
بسام ابو شريف
المدير المسؤول
احمد ابو زياد
السكرتير الفني
محمود داورجي

ثمن النسخة

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و [illegible] والاردن ٢٥ ل.ل — للمؤسسات والدوائر الرسمية ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٦٥ ل.ل — في العراق — الكويت والخليج — الجزيرة العربية — اليمن — السودان — ليبيا — تونس — الجزائر — المغرب ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٢٥ ل.ل — اليمن الديمقراطية ٧ دنانير — ايرلندا — الولايات المتحدة — كندا — اليابان — باكستان — الصين — اوروبا ٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل — اوروبا الشرقية والغربية ٣٠ دولار او ٧٥ ل.ل — امريكا الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠ ل.ل .

AL-HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT-LEBANON

تحية وبعد

جزيرة "مصيرة" معروضة للبيع !

اعلن السلطان قابوس في مقابلة انه مستعد بان يسمح للولايات المتحدة باستخدام جزيرة «مصيرة» لتكون قاعدة امبريالية ثابتة لمواجهة حركات التحرر العربية التي تنمو وتتعاظم في الخليج العربي بل في الوطن العربي ككل • ان هذا القرار من جانب قابوس لصالح المثلث « الاميركي - الايراني - الرجعي » هو دليل قاطع على مدى تخوفه من امتداد حركة الثوار في ظفار للانقضاض على حكمه الفاسد • كذلك فان السماح للامبريالية باستخدام جزيرة « مصيرة » كقاعدة ثابتة في الخليج العربي يشكل اضافة الى قواعدها الاخرى المتمثلة بالاسطول السادس القاعدة المتحركة ، واسرائيل القاعدة في قلب الوطن العربي ، لمساندة الانظمة الرجعية العفنة في ضرب كل ثورة شعبية تنمو في اي قطر عربي ولضرب الانظمة التقدمية في الوطن العربي ومن ثم الامتداد الى كل الساحة العربية بهدف ضرب الثورة الفلسطينية من قبل الانظمة الرجعية والذهاب الى مائدة المفاوضات في جنيف • اننا نحذر « قابوس » من السماح لاميركا باستخدام جزيرة « مصيرة » لان الشعب لن يسمح لجلاديه بالتمادي على حقوقه • واننا نلفت الى ضرورة الانتباه من مثل هذا القرار الذي ليس بمعزل عن خطة الامبريالية لاحتواء الوطن العربي بأسره ••• من اجل استمرار تدفق النفط العربي للمصانع والمؤسسات الرأسمالية ، وفي سبيل تحقيق الاهداف الامبريالية في المنطقة •

ابو غسان

الأحمر.. والمسبحة !

الى عينك ايتها الغالية :

بين ايار ونيسان خيط اصفر ، خيطهم هذا الاصفر • كان مرتبطا بأيلول ، نسجه روجرز، ملون بالاحمر من دم كان في الاكف من اجل عبور النهر والوادي ، لكنهم ابوا الا ان يكون الخيط ملون بالاحمر •

- ايلول وجدوا من يكر المسبحة حبة حبة ، ارادوها كذلك في ايار فما كان • وجاء نيسان فما كان • وبدت الالوان الحمر ترسم صور اطفال المستقبل • ترسم الهيكل الجديد •تصبغ كل الزنابق ، حتى فقدوا الصواب • اللون الاحمر بدأ يطغي على كون خيطهم • اشباحهم بانت • ساعتهم دنت • الاحمر بدأ ينفذ من حدودهم • بدأت ارضي والحدود تتشرب الاحمر حتى بدأ جنونهم • سحبوهم من كانوا على الحدود التي ادعوا انهم سيعبروها • لي واخوتي • من اجل سد المنافذ التي اخترقها الاحمر مع اشعاع الشمس • فشلوا لان الاحمر كان دافقا ، لانه كان مع الاشعاع • اعادوا الحساب ، اعادوا الصغير من جديد • قرأوا ايلول من جديد • تذكروا الرجال ؟• الرجال !! اعطوهم الاشارة اعادوا لهم المسبحة وبدأ الكر من جديد • لكن الان خيط المسبحة يحوي عقد كثيرة • لان الاحمر الفلسطيني والاحمر اللبناني خلق لاول مرة العقدة الحمراء العربية الواحدة• التي صعب الكر منها • فهل يستطيع الكرارون الكر الان !!•

ولكني اذكرهم بسنمار فحتى حتى رأسهم سيعتبر عقده حتى ولو كانت فاتحة اللون •

ابو ظافر

موقفنا

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الذكرى التاسعة لتأسيسها :

تجدد العهد على استمرار الكفاح

يا جماهيرنا المناضلة

في ١٩٦٧/١٢/١١ انبثقت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من صلب نضالات شعبنا العربي الفلسطيني وعذاباته ومعاناته الطويلة المريرة ، ولدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لتكون وفية لنضال هذا الشعب الطويل الطويل ، ولتكون امينة لمستقبل هذا النضال المرير القاسي ، ولتكون مخلصة لتطلعات وآمال اجيال شعبنا وامتنا العربية وطموحاتها بتحقيق الانتصار الكامل والناجز للارض كلها وللانسان الفلسطيني الذي يتوق للحرية والكرامة والسلام والعدل في مجتمع ديمقراطي علماني يقوم على كل ارض فلسطين ويكون جزءا من المجتمع العربي الديمقراطي الاشتراكي الموحد •

ولكي تكون الجبهه الشعبية لتحرير فلسطين التنظيم المعبر عن امال شعبنا وطموحاته وتطلعاته ، ولكي تضمن الجبهة لشعبنا الانتصار الذي يصبو اليه ولكي تكون بمثل هذا الوفاء والامانة والاخلاص للشعب ، فقد تمثلت الجبهه منذ ولادتها الدروس الاساسية والبارزة المستمدة من نضال شعبنا في العشرينات وفي الثلاثينات اثناء الثورة الفلسطينية الكبرى بين عام ١٩٣٦ - ١٩٣٩ وفي الاربعينات (٤٧ - ٤٨) حيث انتهى نضال شعبنا الى تشريد مئات الالاف والى اغتصاب ارضنا واقامة دولة اسرائيلية عام ١٩٤٨ على جزء من ارض فلسطين الحبيبه •

كما تمثلت الجبهة منذ ولادتها دروس وعبر النضال الفلسطيني والعربي بعد عام ١٩٤٨ في الخمسينات والستينات حيث انتهت الانظمة البورجوازية الصغيرة العسكرية العربية الى الهزيمة البشعة والشنيعة عام ١٩٦٧ حيث احتلت بقية الارض الفلسطينية كلها من قبل اسرائيل واحتلت بالاضافه اليها سيناء والجولان وحيث اصبح جزء كبير من شعبنا يعيش تحت الاحتلال الاسرائيلي في غزة والضفه الغربية بالاضافة للجزء الذي خضع للاحتلال عام ١٩٤٨ •

فما هي هذه الدروس التي تمثلتها الجبهة الشعبيه منذ ولادتها عام ١٩٦٧ ؟؟

اولها : الفكر السياسي العلمي الثوري الواضح الذي يقود الثورة والذي يوضح سقوط وفشل القيادات الاقطاعية والعشائرية الدينية ، في قيادة الثورة كما اثبتت ذلك نضالات شعبنا على ارضه في العشرينات والثلاثينات والاربعينات ، كما يثبت ويوضح كذلك فشل القيادة البورجوازية العربية والفلسطينيه وعجزها عن تحقيق الانتصار كما دلت على ذلك حرب عام ١٩٦٧ وما تلاها •

وثانيها : سقوط وفشل النهج الاقليمي والقطري المنغلق على نفسه في تحقيق الانتصار ، واتضاح ارتباط المصير النضالي الفلسطيني بالمصير القومي العربي ارتباطا وثيقا لا ينفصم ، مع ضرورة واهمية ان يبقى للنضال الفلسطيني شخصيته وكيانه المتميز والواضح •

وثالثهما : ان العنف والكفاح المسلح المستمر والمتصل والطويل الامد هو السبيل الرئيسي والاساسي امام شعبنا وجماهيرنا لتحقيق انتصارها الحاسم وتحررها الكامل • وباختصار شديد جاءت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لتكسب الثورة الفلسطينية محتواها الطبقي ولتضعها ضمن افقها وفلكها واطارها القومي على اساس علمي ثابت محدد وواضح •

هذا ما اشارت اليه الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اشارات اولية في بيانها التأسيسي الاول الصادر يوم ١٩٦٧/١٢/١١ •

وهذا ما عادت الجبهة لتثبيته وترسيخه في ادبياتها الاساسية الصادرة عن مؤتمراتها الوطنية في آب ١٩٦٨ وفي شباط ١٩٦٩ واخيرا في اذار ١٩٧٢•

لقد طرحت الجبهه في ادبياتها هذه اهمية الفكر السياسي العلمي الواضح الذي يرسم خريطة المعركة وقواها المتصارعة وحددت معسكر الثورة وقواه وتحالفاته وطبقاته وقيادته الطبقيه القادرة على تحقيق الانتصار المظفر ، كما حددت معسكر الاعداء وقواه وامتداداته ودعائمه ومرتكزاته ، كل ذلك بأسلوب علمي بسيط وواضح ، ووفق منهج مادي جدلي يرفض الارتجال والعفوية والمثالية والضبابية والاوهام والرومانسية في التعاطي مع الثورة ومشكلاتها ومع المعركة وتعقيداتها •

وانطلاقا من هذا الفكر السياسي العلمي الواضح البسيط ناضلت الجبهة في صفوف الجماهير لدحض المفاهيم والافكار التي حاولت تضليل جماهيرنا والغاء التقسيم الطبقي والصراع الطبقي ضمن الشعب الفلسطيني بحجة ان شعبنا كله شعب ثوري يناضل لاستعادة وطنه وتحريره لا فرق في ذلك بين بورجوازيه كبيرة وبورجوازية صغيرة وبين العمال والفلاحين وان لا فرق في ان تقود الثورة اي من هذه الطبقات •

لقد طرحت الجبهة في مواجهة هذا الفكر المثالي تصورها لموقع الطبقات الفلسطينية المختلفه من الثورة وقالت الجبهه ان هناك طبقة بورجوازية كبيرة فلسطينية رتبت اوضاعها وعلاقاتها الاقتصادية مع مثيلاتها العربيات وارتبطت من خلال ذلك مصالحها وتحددت مواقفها السياسية الى جانب البورجوازيات العربية الملتقية مصلحيا مع الامبريالية العالمية •

في حين وقفت الطبقة العاملة تحمل السلاح وتتصدى للاحتلال الاسرائيلي داخل الارض المحتله وخارجها وتواجه مع حلفائها ابناء الفلاحين ، ابناء المخيمات والاحياء الفقيرة العدو الاسرائيلي ومؤامرات الرجعيين العرب على الثورة الفلسطينية وقدمت الاف الشهداء وشكلت المادة الاساسية للثورة في حين وقفت البورجوازية الصغيرة موقف التأييد للثورة ، دون الانخراط العملي والفعلي في صفوف القتال وحمل السلاح ، تفتش عن موقع لها في قيادة الثورة ومستعدة للمساومة وعقد المصالحات والاتفاقات لدى اول عرض يقدم لها ولو كان ثمن ذلك اجهاض الثورة والتخلي عن الحقوق الوطنية والتاريخية لشعبنا في ارض وتراب وطنه •

لقد حددت الجبهة ان الطبقة العاملة هي الطبقة الوحيدة الثورية الى النهاية وهي الطبقة الوحيدة المؤهلة لقيادة نضال شعبنا لصنع الانتصار حينما تصبح على رأس تحالف الطبقات الوطنية : العمال ، الفلاحين والبورجوازية الصغيرة وكل الوطنيين •